



دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم  
الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي

د. لينا بنت سليمان الخليوي  
قسم الإدارة التربوية – كلية التربية  
جامعة الملك سعود





## دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي

د. لينا بنت سليمان الخليوي

قسم الإدارة التربوية – كلية التربية  
جامعة الملك سعود

تاريخ تقديم البحث: ٦ / ٧ / ١٤٤١ هـ تاريخ قبول البحث: ١٦ / ٨ / ١٤٤١ هـ

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، والكشف عن الصعوبات التي تواجهها، ومن ثم التعرف على دلالة الفروق الإحصائية (إن وجدت) في استجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغيرات الدراسة: (مكان العمل، طبيعة العمل)، ومن ثم التوصل إلى المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، معتمدة على الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيق الأداة على أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والاداريين في الكليات الإنسانية وعمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود ممن سبق لهم العمل في الجودة والاعتماد الأكاديمي، واستخدمت الباحثة العينة القصدية وقد بلغت (١٩٨) فرداً وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي. وأن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي. وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير مكان العمل؛ وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن يعملون بقسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي.

**الكلمات المفتاحية:** الاعتماد الأكاديمي، إدارة الجودة الشاملة، التعليم العالي، عمادة الجودة، جامعة الملك سعود.

## **The role of the Deanship of Development and Quality in King Saud University supporting academic departments to obtain academic accreditation**

**Dr. Ieena Sulaiman Alkhlewi**

Department of Educational Administration - College of Education  
King Saud University

### **Abstract:**

Identifying the role of the Deanship of Development and Quality and its Deputy Dept., at King Saud University in supporting academic departments to obtain academic accreditation, revealing the difficulties they face, and then identifying the significance of statistical differences (if any) in the responses of the study sample that are attributed to the study variables: (Work, place nature of work), and then come up with proposals that can help the Deanship of Development and Quality and its Deputy Dept., at King Saud University in supporting academic departments to obtain academic accreditation. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive survey method, relying on the questionnaire as a study tool, and the tool was applied to faculty members and those of similar rank and administrators in humanitarian colleges and the Deanship of Development and Quality at King Saud University.

The researcher used the intentional sample and reached (198) individuals, thus the study reached several results, the most prominent of which are:

That there is a medium degree of agreement among the study individuals on the role of the Deanship of Development and Quality and its Deputy at King Saud University in supporting academic departments to obtain academic accreditation. That there is a high degree of agreement among the study individuals on the difficulties facing the Deanship of Development and Quality and its Deputy at King Saud University in supporting academic departments to obtain academic accreditation. That there are statistically significant differences at the level of (0.01) between the average responses of the study individuals about the role of the Deanship of Development and Quality and its Deputy at King Saud University in supporting academic departments to obtain academic accreditation according to the different workplace variable. This is for the benefit of the study individuals who work in an academic department that has academic accreditation.

**key words:** academic accreditation, comprehensive quality management, higher education , Deanship of Quality, King Saud University.

## المقدمة:

تزايد الاهتمام بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية، كماً بازدياد اعداد الجامعات، وكيفاً حيث لا تخلو جامعة من الجامعات من نظم الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي، وتسعى أغلب الكليات إلى تحقيق هذه المعايير للحصول على الاعتماد الأكاديمي، سواء المحلي أو الدولي لتجويد مدخلاتها، وعملياتها، ومخرجاتها.

حيث تُعتبر إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management من أهم الاتجاهات التي استحوذت على الاهتمام الكبير من قبل المديرين الممارسين والباحثين الأكاديميين، كإحدى الأنماط الإدارية السائدة والمرغوبة في الفترة الحالية، وقد وصفت بأنها الموجه الثورية الثالثة بعد الثورة الصناعية، وثورة التقنية، وقد أصبحت محور اهتمام معظم دول العالم باعتبارها ركيزة أساسية لنموذج الإدارة الجديدة التي تتيح لها مواكبة المستجدات العالمية من خلال مساندة المتغيرات الدولية والمحلية من أجل التكيف معها (برقاوي وخریط وأبو الرب، ٢٠١٥، ١١٥).

ويشير (الحري، ٢٠١٧) إلى أن العلاقة بين الاعتماد الأكاديمي والجودة علاقة تبادلية، مما يعني أن الاعتماد يضمن استمرارية تحقيق الجودة، وتحقيق الجودة يؤدي إلى الاعتماد؛ فالاعتماد الأكاديمي يقيس مدى تحقيق الجودة وذلك من خلال استخدام أساليب وتقنيات منها المعايير المتفق عليها والتي تم إعدادها سلفاً من قبل هيئات الاعتماد.

وقد سعت الإدارات التربوية بكافة مؤسساتها التعليمية لمواجهة التحديات التي تقف عائقاً أمام التعليم، وذلك بالمضي قدماً في تحقيق الجودة الشاملة لتحسين جودة المخرجات التعليمية من حيث تقديم أفضل الخدمات التربوية للعديد من المستفيدين من مخرجات التعليم كالطلاب وأولياء الأمور والمعلمين وسوق العمل وغيرها في ظل ثورة الاتصالات ومواكبةً للتقدم العلمي، والتي تؤثر بدورها على تطوير الدولة ودرجة نهوضها في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية (الغنيم، ٢٠١٥).

فإدارة الجودة الشاملة في الجامعات تنصب أساساً في مجال تقييم المؤسسة التربوية بقصد تطويرها وتحسينها، بوصف هذا الأسلوب أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في تقييم المؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، وتوظيف مبادئ وأفكار إدارة الجودة الشاملة في أنظمة التعليم العالي يعود بالنفع على الجامعات إذ يضع حجر الأساس لرؤية فلسفية جديدة لأهداف الجامعة ورسالتها ويرفع معنويات العاملين فيها ويمنحهم فرصة التعبير وغيير مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو المهنة مما يضيف على البيئة التعليمية مناخاً منتجاً (الموسوي، ٢٠٠٣، ٩٢-٩٣). كما أن تطبيق الجودة له آثار إيجابية على تحسين عملية التعلم والتعليم ورضا الموظفين والطلاب وبالتالي تطوير التعليم بشكل عام (Bendermacher, al. 2017).

وقد عملت جامعة الملك سعود منذ أكثر من عقد من الزمان على اتخاذ عدة تدابير تضمن من خلالها بدء حراك تطويري يشمل كافة عملياتها الداخلية ومخرجاتها، لذا أولت الجامعة عمليات التطوير والجودة اهتماماً بالغاً

إيماناً بأهميتهما في دعم الحراك التطويري للجامعة، وتحقيق الطموحات المرجوة، لذا أنشأت الجامعة عددًا من العمدات والإدارات التي تخص التطوير والجودة وتطوير المهارات والبيئة التقنية والمعلوماتية وغيرها.

نتيجة لتلك الجهود كانت جامعة الملك سعود من الجامعات السبّاقة في الحصول على الاعتماد المؤسسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، كما حصلت على تجديد للاعتماد المؤسسي في عام ٢٠١٧م إلى عام ٢٠٢٤م (جامعة الملك سعود، ٢٠٢٠، news.ksu.edu.sa)، بالإضافة إلى حصول عدد من الأقسام الأكاديمية على اعتمادات محلية ودولية مختلفة حسب التخصص الدقيق لكل برنامج أكاديمي كحصول برنامج ماجستير أدب اللغة الإنجليزية وبرنامج ماجستير اللغويات التطبيقية على الاعتماد من هيئة الاعتماد الفرنسية (HCERES) واعتماد برنامج بكالوريوس الطفولة المبكرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب السعودية، وكلية إدارة الأعمال لجميع برامجها من (AACSB) وغيرها سواء في الكليات الإنسانية أو العلمية (جامعة الملك سعود، ٢٠٢٠، news.ksu.edu.sa).

### مشكلة الدراسة:

مع إعلان رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الصادرة في تاريخ ١٢/٧/١٤٣٧هـ والتي كان للتعليم نصيب كبير منها، سعت إلى تحقيق أهداف تربوية تعليمية منها أن تصبح خمس جامعات سعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة عالمية بحلول ٢٠٣٠. شكل ذلك تحدياً جديداً أمام جامعة الملك سعود؛ كونها الجامعة الأم في المملكة العربية السعودية ولها تاريخها العريق، كما

أنها صنفت من أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم، ومن أفضل الجامعات على المستوى العربي، هذا كله يجعلها في مقدمة الجامعات التي يقع على عاتقها تحقيق ذلك؛ من خلال إدارتها وعمادتها المختلفة ويقع العبء الأكبر في ذلك على عمادة التطوير والجودة ووكالتها للوفاء بمتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تعتبر عاملاً أساسياً لزيادة الكفاءة والفاعلية حتى تكون في مصاف الجامعات العالمية.

ومع صدور نظام الجامعات الجديد في المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٢٧) وتاريخ ١٤٤١/٣/٢هـ، الذي بدأ تطبيقه على ثلاث جامعات كمرحلة أولية (جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة الإمام فيصل، جامعة الملك سعود) أصبح الاعتماد الأكاديمي لزاماً، حيث نصت المادة الأربعون على (تلزم الجامعة بالحصول على الاعتماد المؤسسي من هيئة تقويم التعليم والتدريب)، ونصت المادة الحادية والأربعون على (تعمل الجامعة على تحقيق الاعتماد البراجمي من هيئة تقويم التعليم والتدريب، أو من إحدى الهيئات الدولية التي تعتمدها الهيئة) (نظام الجامعات الجديد، ١٤٤١، ٢٥-٢٦).

إلا أن المطلع على الدراسات والبحوث التي طبقت على جامعات المملكة العربية السعودية أظهرت الحاجة إلى تطوير بعض جوانب وممارسات العمل في وحدات ووكالات الجودة والاعتماد الأكاديمي، كدراسة (مرزا، ٢٠١٩) التي اشارت إلى أن نقص الأعداد والتأهيل لمدرء وحدات الجودة، وضيق الوقت المتاح لإنجاز مهام الجودة من أبرز المعوقات التي تحول دون

الوصول إلى المستوى المأمول، كما أوضحت دراسة (الصالح، ٢٠١٧) عدم وضع كليات الآداب والعلوم في جامعة القصيم استراتيجيات لتحليل البيئة الداخلية والخارجية ومعرفة نقاط القوة والضعف.

وجامعة الملك سعود ليست بعيدة عن ذلك؛ فبالرغم من كل الجهود التي بذلتها ممثلة بعمادة التطوير والجودة ووكالتها إلا أن هناك العديد من الأقسام والبرامج الأكاديمية التي لم تحصل على اعتماد أكاديمي من أي منظمة محلية أو دولية، كما تشير عدة دراسات حديثة إلى وجود بعض التحديات والصعوبات أمام جامعة الملك سعود لتطبيق معايير الجودة وتوفير أدلة كافية عن الجودة الأكاديمية حيث توصلت دراسة (خليل، ٢٠١٧) إلى أن التخطيط الاستراتيجي يحتاج إلى المزيد من التطوير، ودراسة (عون وباسعيد والشهري، ٢٠١٥) والتي أظهرت أن بعض المدخلات دون المستوى المطلوب لتحقيق جودة التعليم كالدعم المادي للبحوث، ومصادر التعلم، ودراسة (حطرم وعبدالله، ٢٠١٧) التي أظهرت ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل وكالة التطوير والجودة للعمل على تعزيز مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحقيق الجودة.

من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

## أهداف الدراسة:

١. الكشف عن دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.
٢. تحديد الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.
٣. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية (إن وجدت) في استجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغيرات الدراسة: (مكان العمل، طبيعة العمل) حول دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي والصعوبات التي تواجهها.
٤. التوصل إلى مقترحات يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

## أهمية الدراسة:

١. يعتبر موضوع الجودة في التعليم العالي من الموضوعات الحيوية في العملية التعليمية وذلك لما له من أهمية اقتصادية واجتماعية وتنموية وخاصة في ظل التغييرات التي يخضع لها هذا القطاع.
٢. تزامن الدراسة مع صدور نظام الجامعات الجديد بتاريخ ٢/٣/١٤٤١هـ والذي يؤكد على ضرورة الاعتماد الأكاديمي والعمل على تحقيق الجودة.
٣. نشر ثقافة التميز في التعليم العالي باعتباره نشاطا جوهريا وذلك من أجل خلق ونقل المعرفة المستدامة.

٤. الدراسة لها أهمية عملية مفيدة للجامعة محل الدراسة لما تستسفر عنه من نتائج بخصوص مواطن القوة والضعف وكيفية علاجها.

### أسئلة الدراسة:

١. ما دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي؟

٢. ما الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي؟

٣. ما دلالة الفروق الإحصائية (إن وجدت) في استجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغيرات الدراسة: (مكان العمل، طبيعة العمل) حول دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي والصعوبات التي تواجهها؟

٤. ما المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي؟

### مصطلحات الدراسة:

**الاعتماد الأكاديمي اصطلاحاً:** "عملية تقييم تخضع لها مؤسسة التعليم العالي أو أحد برامجها وتقوم بها إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة ثم تقرر بنتيجتها أن تلك أو ذلك البرنامج قد استوفى الحد الأدنى من المعايير فيصبح بالتالي معتمداً لفترة زمنية محددة، ويؤهلها لإعداد خريجين متقنين لمهنتهم، وقادرين على المنافسة في سوق العمل (أبو دقة وعرفة، ٢٠٠٧، ٣٤).

كما يعرف "بالعملية التي تعترف من خلالها هيئة أو وكالة بأن كلية أو جامعة أو برنامجاً دراسياً حقق متطلبات ومعايير سبق تحديدها (Stephanie,2008,12).

ويعرفه (Eaton, 2015,1) بأنه عملية تنطوي على تقييم لفحص مؤسسات التعليم العالي بهدف ضمان الجودة وتحسينها.

اجرائياً: اعتراف من أحد هيئات الاعتماد التي تسعى مؤسسة التعليم العالي أو أحد برامجها الأكاديمية بكفاءتها من خلال تحقيق الحد الأدنى من معايير ضمان الجودة.

عمادة التطوير والجودة اجرائياً: هي الجهة المسؤولة عن التطوير المستمر في الجامعة ودعم الأقسام الأكاديمية والبرامج لتحقيق معايير الجودة للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وتعرف وكالة اجرائياً: وحدة إدارية تسعى إلى تحقيق أهداف عمادة التطوير والجودة في كليات الجامعة.

#### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ١٤٤١.

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود الكليات الإنسانية وعمادة التطوير والجودة.

الحدود الموضوعية: دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والإداريين ممن سبق لهم العمل في الجودة والاعتماد الأكاديمي.

الإطار النظري للدراسة (الخلفية العلمية، الدراسات السابقة):

لا يمكن عند تناول موضوع الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي من ذكره منفرداً دون الخوض في الجودة الشاملة وإدارتها حيث يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ولا يمكن الفصل بينهما. ويذكر عبدالغفور والعزاوي (٢٠١٦، ١٠٦) أن ضبط الجودة يُعد مطلباً وشرطاً مسبقاً لإجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وتستهدف إجراءات ضبط الجودة إثبات أن المؤسسات قادرة على تلبية المعايير، ومن ثم فهي مؤهلة لاتخاذ إجراءات الاعتماد الأكاديمي.

فتوافر متطلبات إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسة يمكن أن يحقق لها اعتماداً من مؤسسات الاعتماد، كما أن حرص المؤسسة على الحصول على الاعتماد يتطلب ضرورة توافر متطلبات الجودة الشاملة، فالعلاقة بين الاعتماد وإدارة الجودة الشاملة علاقة تلازم، ومن جهة أخرى فإن المعايير هي أساس عملية الاعتماد، والاعتماد وسيلة لتحقيق الجودة استناداً إلى معايير محددة (الزهراني، ٢٠١٨، ٦٤٦).

حيث توصف الجودة بأنها التوافق مع الغرض أو الحصول على رضا العميل، وتنظر إدارة الجودة الشاملة إلى كل عمل في المؤسسة على أنه -في الأساس- عملية تمثل طرفاً في علاقة عميل أو مورد مع العملية التالية، ويتمثل الهدف في كل مرحلة في تحديد وتلبية متطلبات العميل من أجل زيادة رضا العميل النهائي بأقل تكلفة ممكنة (جويحان والترتوري، ٢٠٠٩، ٣١).

ويعرفها المعموري وأبو حسين (٢٠١٥) بأنها "مقاربة تنظيمية ونظام إداري يركز على متطلبات العملاء وعلى التحسين المستمر، من خلال إشراك جميع العاملين ومن كل المستويات في تحسين الجودة في عمليات المنظمة وفي المنتجات والخدمات ورضا العملاء والربحية على المدى القصير والطويل من عمر الأعمال". ويعرفها الغامدي (٨٢،٢٠١٣) بأنها " التطوير المستمر للعمليات الإدارية، وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الأداء، وتقليل الوقت لإنجازها بالإستغناء عن جميع المهام والوظائف عديمة الفائدة والغير ضرورية للعميل أو للعملية، وذلك لتخفيض التكلفة ورفع مستوى الجودة مستنديين في جميع مراحل التطوير على متطلبات واحتياجات العميل".

أما في التعليم فيعرفها إدريس (١٩،٢٠١٤) بأنها "مجموعة من الأنشطة التي لا بد من توفرها في العملية التعليمية، وتتعلق بالمدخلات والمخرجات التي تلبي حاجات المجتمع، ويتحقق ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لجميع العناصر البشرية والمادية"، ويضيف الفضلي (٢٠١٧، ٢٨٧) تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم فهناك العديد من التعريفات فقد عرف روديس إدارة الجودة الشاملة في التربية بأنها: "عملية إدارية استراتيجية تركز على مجموعة من القيم، وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مستويات التنظيم المختلفة على نحو إبداعي لتحقيق التحسن المستمر في المؤسسة التربوية".

كما يعرفها (Cheng,2003) بأنها: "مجموعة الإجراءات المخططة

والمنهجية اللازمة لإعطاء ثقة كافية بأن المنتج التعليمي أو العملية التعليمية المؤداة تستوفي مطالب الجودة المطلوبة"

ويلاحظ أن مفهوم الجودة مر بعدد من المراحل حتى وصل إلى مفهوم

الجودة الشاملة، وهي كما يذكرها (عبادة، ٢٠١٥، ٧٦):

١. **مرحلة فحص الجودة Inspection**: وهي مرحلة ختامية للتأكد من

مطابقة المنتجات للمواصفات الموضوعية لاستبعاد المعيب منها، ولضمان عدم انتقاله خارج المنظمة.

٢. **رقابة الجودة Quality Control**: في أواخر العشرينيات من القرن

العشرين، وتعني رقابة عملية التصميم والتصنيع في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها من عمليات الفحص الختامية للمخرجات (التغذية الراجعة).

٣. **ضمان الجودة Quality Assurance**: وفيها يتم البحث عن أسباب

الانحراف عن المواصفات الموضوعية، وطرق الوقاية من الانحراف، مع دراسة إمكانية بناء الجودة في عمليات الإنتاج وذلك من خلال جعل الجودة مسؤولة كل العاملين في قوة العمل وخطوط الإنتاج.

٤. **مرحلة الجودة الشاملة Total Quality Management**: وهي

المرحلة الرابعة، وتحدث عنها "هنري فورد" بأنها التحسن المستمر واختزال الفاقد، والخطوات والعمليات داخل التنظيم، والاهتمام بحاجات المستهلك.

أما الاعتماد الأكاديمي: فهو العملية التي تقوم عبرها المؤسسة أو الوحدة

التعليمية بإجراء تقييم دوري لأدائها للحصول على حكم من قبل نظراء

مستقلين بأن هذه المؤسسة أو الوحدة تحقق الأهداف التعليمية التي وضعتها

لنفسها، وتحقق في ذات الوقت المعايير المعتمدة من الهيئة المكلفة بمنح الاعتماد لهذه المؤسسة (طرابلسية، ٢٠١٥: ٧٣).

كما يعرف أيضاً بأنه: نشاط مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها (Quality Assurance and Accreditation, 2004).

ويعرفه (Eaton, 2015, 1) بأنه: عملية تنطوي على تقييم لفحص مؤسسات التعليم العالي بهدف ضمان الجودة وتحسينها.

أما (Alhkaimi, 2012, 47) فعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه:

آلية لضمان الجودة، ويشجع مؤسسات التعليم العالي على اعتماد الرقابة الذاتية، كما أنه يساعد المؤسسات في الالتزام بمعايير الجودة العالية للحفاظ على النزاهة الأكاديمية وضمان أن تكون الأنشطة مؤسسية.

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة أن الاعتماد الأكاديمي هو عبارة عن: عملية تقييم تخضع لها مؤسسة تعليمية أو أحد برامجها وتقوم به إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة ثم تقرر بنتيجتها أن تلك أو ذلك البرنامج قد استوفى الحد الأدنى من المعايير فيصبح معتمداً لفترة زمنية محددة، ويؤهلها لإعداد خريجين متقنين لمهنتهم، وقادرين على المنافسة في سوق العمل، ويزداد عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة (العلياني، ٢٠١٨، ٨١).

## أنواع الاعتماد الأكاديمي:

في كثير من الأحيان يعد الالتزام بالمعايير وتحقيق الجودة عملية طوعية إلى حد كبير، يدفعها الالتزام والمسؤولية الاجتماعية، أو يكون الغرض منها الحصول على الترخيص والميزة التنافسية (وان سان وكونغ، ٢٠١٢). وتتخذ بعض الحكومات الآن هذا القرار للحفاظ على نوع من النظام والاتساق على نطاق التعليم المزدهر عالمياً، ورغم وجود مبادرات وممارسات نموذجية، فإن من المتوقع ظهور مشكلات وتحديات لا بد من التغلب عليها في عملية تغيير ضمان الجودة، فالدول تسعى جاهدة للتجديد أو لتبني أو لتعديل أو استحداث وفتح المجال لإمكانيات أخرى للأنظمة حيث لا يزال التعليم العالي في تطور (Singh,2010).

يمكن التفريق بين ثلاث أنواع للاعتماد الأكاديمي وهي:

### (أ) الاعتماد العام المؤسسي:

ويركز هذا الاعتماد على المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة ويتضمن اعترافاً بالكيان الشامل للمؤسسة فإذا تم التأكد من توافر هذه المعايير يتم الانتقال إلى الاعتماد الأكاديمي كجزء مكمل للاعتماد الكلي للمؤسسة. ويهدف إلى التأكد من وجود أساس وبنية تنظيمية جيدة للأنشطة التعليمية، وقد يتضمن الاعتماد المؤسسي بعض أو كل الجوانب الآتية: مدى ملائمة رسالة المؤسسة وأهدافها، وإدارة المؤسسة، والكفاءة الإدارية، والموارد المالية، وتعيين أعضاء هيئة التدريس، وكفايات الأفراد العاملين، وغيرها (المليجي والبرازي، ٢٠١٠، ٢١٤).

## ب) الاعتماد المهني:

ويقصد به الاعتراف بالكفاية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مثل اشتراط الحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس. ويختص الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة، ويمنح هذا النوع من الاعتماد من قبل مؤسسات اعتمادية أعدت لهذا الغرض كالنقابات والاتحادات أو الروابط المهنية الخاصة بكل مهنة (عبد المعطي، ٢٠٠٩، ٤٣).

## ج) الاعتماد الأكاديمي / البرامجي:

ويمنح عادة للبرامج الأكاديمية المتخصصة وذلك بعد حصول المؤسسة التعليمية على الترخيص الأولي أو الاعتماد العام، كما أنه لا يمنح إلا بعد مرور سنة واحدة من تخرج الدفعة الأولى على الأقل وذلك لضمان الحصول على عملية تقييم متكاملة وفحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في كافة مراحلها وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم الأكاديمية وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية، وعدد الطلاب وأدائهم في الامتحانات الشهرية والنهائية وتوافر مصادر التعلم المختلفة (خليل، ٢٠١١، ٢١٣).

يعتبر الاعتماد الأكاديمي القوة الدافعة لتخطيط وتطوير المناهج الدراسية، وغالباً ما يكون الاعتماد الأكاديمي بمثابة إرشادات لما يجب تضمينه فيها، لذا فإن أعضاء هيئة التدريس في كثير من الأحيان يطالبون بدمج معايير الاعتماد في القاعات الدراسية. (Lewis, 2016, 86).

## خطوات الحصول على الاعتماد الأكاديمي:

اختلفت الأدبيات في تحديد خطوات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الهيئات والدول التابعة لها واختلاف المعايير والأهداف، أيضا حجم المؤسسة التعليمية، ولكن على رغم اختلاف هذه الخطوات إلا أن المتفحص لها يدرك مدى تشابهها حيث هناك من ذكرها بالتفصيل والبعض الآخر اختصرها. ومن الخطوات التي اتفق عليها كل من (العلياني، ٢٠١٨) و (خليل، ٢٠١١) و (عبد المعطي، ٢٠٠٩) ست خطوات أو مراحل وهي:

### الخطوة الأولى: الدراسة الذاتية:

تقوم المؤسسة التعليمية الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي بإعداد دراسة تفصيلية وشاملة عن أوضاعها الحالية بشكل متكامل، وحسب متطلبات الجهة المانحة للاعتماد، وتشتمل الدراسة على كافة المعلومات الخاصة ببرامجها وهيكلها الإداري والمالي، والخدمات التي تقدمها للمجتمع الحالي، وتدعم هذه الدراسة بكافة الوثائق الضرورية على شكل ملاحق وجداول بيانات توضح مصداقية الدراسة.

وتحتوي الدراسة الذاتية على التصورات المستقبلية ذات المدى القريب والمتوسط والتخطيط للتطورات الهامة بالمؤسسة التعليمية كأحد المؤشرات الإيجابية لفعاليتها في تطوير ذاتها، وتقدم هذه الدراسة للجهة المانحة للاعتماد لكي تشكل الأساس في عملية التقييم. وتعتبر هذه الدراسة مسؤولة جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية.

## المرحلة الثانية: التقييم التعاوني:

تعد المؤسسة التعليمية والجهاز التنفيذي المسئول عن الاعتماد هم المسئولون عن عملية تقييم الاعتماد، وذلك من خلال تقييم الدراسة الذاتية عن طريق الزيارات الميدانية التي تقيم المؤسسات والبرامج، حيث يطلب من العاملين بالمؤسسة التعليمية والقائمين بالتقييم ملء استبيان خاص بأسلوب الدراسة الذاتية والمعلومات والمؤشرات الواردة بها وصلاحياتها وتوصيات أخرى خاصة لهذه العملية، وبعد الانتهاء من إعداد التقرير ترسل نسخة لكل فرد من فريق العمل الذي سيقوم بالزيارة الميدانية.

## المرحلة الثالثة: الزيارة الميدانية:

تقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة أو عدد من اللجان المختصة لدراسة الوثائق المقدمة من قبل المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد، والقيام بزيارات ميدانية لموقع البرامج المؤسسات للتأكد من مصداقية وتطابق الدراسة الذاتية المقدمة، وإجراء المقابلات الميدانية مع أعضاء الجهاز الإداري للمؤسسة التعليمية، وتفقد المرافق والأجهزة والمصادر التعليمية التي تستخدمها المؤسسة التعليمية، والاطلاع بشكل مباشر على كافة الأوضاع الحالية بهدف تقييم مستوى المؤسسة التعليمية، والاطلاع بشكل مباشر على كافة الأوضاع الحالية بهدف تقييم مستوى المؤسسة التعليمية واستكمال أية معلومات ناقصة ترى اللجنة ضرورة استكمالها، وتقوم هذه اللجنة في نهاية عملها بكتابة تقرير شامل ترفعه للجهة المسئولة عن منح الاعتماد.

## المرحلة الرابعة: التحكم بواسطة وكالات الاعتماد:

في نهاية الزيارة يقرأ الخبراء والزائرين تقريرهم في وجود عدد من ممثلي المؤسسات ويشرحون فيه مواقع القوة والضعف في البرنامج، ومظاهر الاتفاق والاختلاف مع تقرير الدراسة الذاتية، ويمكن لأعضاء المؤسسة مناقشة ما جاء في هذا التقرير مع الزائرين لمراجعة تصحيحه.

## المرحلة الخامسة: القرار النهائي:

تقوم الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد بدراسة جميع التقارير والملاحظات والتوصيات المقدمة لها من قبل المؤسسة التعليمية الراغبة في الاعتماد، ومن قبل لجان الزيارات الميدانية، وتتخذ قرارها النهائي في ضوء مدى التزام المؤسسة التعليمية بالمعايير المطلوبة، ويتم منح الاعتماد لفترة محددة من الزمن تتراوح ما بين ٢ - ١٠ سنوات، وذلك حسب وضع المؤسسة التعليمية وتاريخ تأسيسها، ويجوز للمؤسسة التعليمية أن تستأنف خلال ٣٠ يوماً من وصول القرار النهائي إليها ضد أي قرار سلبي قد يصدر عن الجهة، ومن الممكن تقسيم القرار النهائي حسب ما يلي:

- منح الاعتماد دون أي شرط.
- منح الاعتماد بشرط: وهذا يعني وجود أوجه قصور معينة من الممكن إصلاحها خلال فترة من الزمن، مما يستوجب إعطاء مهلة للإصلاح ثم إعادة التقييم مرة أخرى.

- رفض الاعتماد: بالنسبة للمؤسسات التي لم تستوف المعايير المطلوبة ويحدد لها فترة زمنية لمراجعة وتصحيح أوضاعها حتى يمكنها التقدم للاعتماد مرة أخرى.

### المرحلة السادسة: التقويم والمتابعة:

يتم إعادة تقييم المؤسسات التعليمية والبرامج بصفة دورية في فترة تتراوح بين عدد قليل من السنوات تصل إلى عشر سنوات، وفي كل مرة يتم إعداد دراسة ذاتية وتخضع المؤسسات إلى الزيارات الميدانية، وحصول المؤسسة التعليمية على الترخيص الأولي أو الاعتماد العام هو المرحلة الأولى للحصول على الاعتماد الكامل، وهو بمثابة إعلان بأن المؤسسة التعليمية قد تهيأت للحصول على الاعتماد الكامل خلال مرحلة زمنية لا تتجاوز ٣ - ٦ سنوات من الترشيح للاعتماد، وأن هذا الترشيح لا يعني بالضرورة أن المؤسسة التعليمية قد حصلت على الاعتراف الكامل بل يعني فقط أنها قد باشرت عملها حسب الأصول المتبعة واستوفت الشروط الأولية لأداء وظيفتها. أما الاعتماد الكامل فيعني الاعتراف الرسمي بأهلية المؤسسة التعليمية لأداء مهامها وأنها استوفت الشروط والمعايير المطلوبة وأصبحت قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة والنوعية اللازمة وأنها تستطيع الاستمرار بقدراتها الذاتية على النمو والتطوير.

### نبذة مختصرة عن نشأة عمادة التطوير والجودة في جامعة الملك سعود :

تم إنشاء عمادة الجودة في ٢٠/٩/١٤٢٨هـ تحت مسمى إدارة الجودة ثم تم تحويلها الى عمادة الجودة بتاريخ ٥/٧/١٤٢٩هـ. كذلك تم إنشاء عمادة

التطوير بالقرار رقم ١/١٣١٣ وتاريخ ١١/٧/١٤٢٩هـ. وقد كان إنشاء عمادة مستقلة للتطوير أمراً هاماً في المراحل الأولى من الحراك التطويري، حيث تطلبت هذه المرحلة وجود كيان مستقل يعنى بالتخطيط الاستراتيجي وإعداد الكوادر وتوفير الميزانيات والتواصل مع بيوت الخبرة العالمية. بالمثل، فإن وجود عمادة مستقلة للجودة كان لازماً لأن ذلك ساعد في بناء النظم على المستوى المؤسسي والبرامجي والتواصل مع جهات الاعتماد وتدريب الكوادر وتوفير الميزانيات وغير ذلك. ودعماً للحراك التطويري الذي تشهده الجامعة في شتى الميادين، ومن منطلق وجود أنظمة راسخة للتطوير والجودة، ولتحقيق التكامل والتناغم بين منظومتي الجودة والتطوير، رأت الجامعة أهمية دمج هاتين العمادتين في عمادة واحدة باسم عمادة التطوير والجودة (جامعة الملك سعود - عمادة التطوير والجودة، ٢٠١٧، <http://dqd.ksu.edu.sa/ar>).

### الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي والتي تم ترتيبها من الأحدث للأقدم:  
دراسة (مرزا، ٢٠١٩) تحديد الكفايات اللازمة لمديري وحدات الجودة والاعتماد في الجامعات السعودية:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الكفايات اللازمة لمديري وحدات الجودة والاعتماد في الجامعات السعودية، إضافة إلى معرفة وجهة نظر أفراد عينة البحث على الأهمية النسبية لهذه الكفايات، ورصد أبرز المعوقات التي تحول

دون ممارسة الكفايات التي يتمتع بها مديرو وحدات الجودة والاعتماد في الجامعات السعودية، والتوصل لقائمة من المقترحات التي تقلل من أثر المعوقات، استخدمت الباحثة أسلوبين من أساليب المنهج الوصفي، هما أسلوب التقرير الذاتي باستطلاع آراء عينة البحث من خلال تصميم استبانة وزعت على مدراء وحدات الجودة والاعتماد وبلغ عددهم (٤٢) فرداً، أما الأسلوب الثاني فهو تحليل محتوى مهام مدير وحدة الجودة والاعتماد في عدد من الجامعات السعودية لاشتقاق قائمة كفايات مدير وحدة الجودة والاعتماد، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: أهم الكفايات اللازمة لمديري وحدات الجودة والاعتماد في الجامعات السعودية مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية على النحو التالي: الكفايات الشخصية، وكفايات الاعتماد المؤسسي والبرامجي، والكفايات الإنسانية، والكفايات القيادية، وكفايات الجودة والتقييم المؤسسي، وأخيراً يأتي في المرتبة السادسة والأخيرة الكفايات الإدارية في الإشراف والتنظيم والتنسيق.

**دراسة (الزهراني، ٢٠١٨) إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم العالي:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم العالي من خلال التعرف على درجة ممارسة الجامعات السعودية لعدد من تلك المعايير ودورها في تحقيق أهداف الرؤية في التعليم العالي من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى تشخيص أبرز المعوقات التي تضعف قدرة الجامعات السعودية على ممارسة معايير ضمان الجودة والاعتماد من وجهة نظر وكلاء وعمداء الجودة والتطوير. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن ممارسة الجامعات لمعيار التعلم والتعليم متحقق بدرجة مرتفعة، بينما جاءت ممارسات الجامعات لمعيار البحث العلمي وعلاقات المؤسسة بالمجتمع بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما تحققت أهداف الرؤية المتمثلة في ربط مخرجات التعليم العالي بمتطلبات سوق العمل وقدرة الجامعة على المنافسة عالمياً بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

### دراسة (العلياني، ٢٠١٨) متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي

#### في كليات جامعة بيشة:

هدفت الدراسة إلى التعرف متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة بيشة وخرج الباحث بتصور لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي قسمها حسب المعايير الأحد عشر للهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم في المملكة العربية السعودية وهي (الرسالة والاهداف، السلطات والإدارة، إدارة ضمان الجودة، التعليم والتدريس، إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، مصادر التعلم، المرافق والمعدات، التخطيط المالي والإدارة المالية، عمليات توظيف الهيئة التدريسية والإدارية، البحث العلمي، علاقة المؤسسة التعليمية مع المجتمع).

## دراسة (الصالحى، ٢٠١٧) مدى توفر متطلبات الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي لدى كليات العلوم والآداب بجامعة القصيم:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى توفر متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات العلوم والآداب التابعة لجامعة القصيم والبالغ عددها (١١) كلية، وذلك من خلال استطلاع آراء الهيئة التدريسية والقيادات الأكاديمية، والتعرف على المعوقات التي قد تحول دون تطبيق معايير الجودة وتم إعداد استبانة تم تطبيقها على (٤٨٨) من مجموع مجتمع الدراسة والبالغ (٩٨٠)، كان من أهم نتائجها: أن محور السياق المؤسسي حصل على الترتيب الأول، وأن أقل المحاور توفراً هو محور البنية التحتية للخدمات المساندة، بينما كان مجموع المتوسط الحسابي لمحاور مدى تطبيق معايير الجودة (متوسط)، كما بينت الدراسة وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من فاعلية الأداء المؤسسي من أهمها: عدم وضع استراتيجيات في كليات العلوم والآداب لتحليل البيئة الداخلية والخارجية ومعرفة نقاط القوة والضعف، ولا يوجد تنسيق واضح بين الكليات وبرامجها مع متطلبات سوق العمل.

وفي دراسة (الفضلي، ٢٠١٧) بعنوان "المعوقات التي تواجه تطبيق ثقافة إدارة الجودة الشاملة في أداء الموارد البشرية ومتطلبات تعزيزها في جامعة الملك سعود: دراسة حالة":

هدفت إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من تعزيز ثقافة إدارة الجودة الشاملة من: تخطيط الموارد البشرية، التخطيط الاستراتيجي للجودة، ثقافة الجودة الإدارية. وتشخيص متطلبات تعزيز ثقافة إدارة الجودة الشاملة في

أداء الموارد البشرية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: لا يوجد وصف دقيق للمهارات والقدرات اللازمة للموظف الذي ستسند إليه الوظيفة الإدارية، قصور في تحديد احتياجات الموظفين الإداريين في مختلف التخصصات والمستويات الوظيفية من قبل الجامعة، ضعف تقييم أثر التدريب المستمر للموظفين، تحدد (وكالة/ وحدة) الجودة في الكلية والقسم أهداف تنسجم مع الأهداف العامة للجامعة.

تحديد مؤشرات الاعتماد لبرامج المعلمين في تايلاند

**(Chaiyaphumthanachok & et all, 2016)**

دراسة هدفت إلى تحديد مؤشرات الاعتماد لبرامج تعليم المعلمين في تايلاند، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مؤشرات الاعتماد مكونة من خمسة مجالات (السياق المؤسسي، وتصميم البرامج، وتنفيذ البرامج، ونتائج البرامج، وضمان الجودة)، وطبقت على عينة قوامها (١٤٥) من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بتايلاند، (٥٧) من الذكور و(٨٨) من الإناث، وأظهرت الدراسة مجموعة نتائج من أبرزها أن السياق المؤسسي أتى بالدرجة الأولى في حين كان ضمان الجودة في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت اهتماماً بمهارات البحث العلمي، وأنشطة التدريب العملي، والاهتمام بالمحتويات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، والتدريب على البرمجيات.

**(Akpan & Ttor, 2016)**

دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين اعتماد البرامج الأكاديمية وجودة التعليم لخريجي جامعات جنوب نيجيريا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي،

واستخدمت الدراسة ثلاثة أدوات (استبانة متطلبات الاعتماد الأكاديمي، واستبانة جودة التعليم الجامعي، واستبانة موجهة إلى أصحاب الأعمال من أجل تقييم جودة خريجي الجامعات)، وقد أجريت الدراسة على أربع جامعات وعينة قوامها (٩٠٠) مقسمة إلى (٤٠٠) محاضر و(٣٠٠) طالب في السنة النهائية و(٢٠٠) صاحب عمل، وأظهرت الدراسة مجموعة نتائج من أبرزها أن مستوى كفاية البرامج الأكاديمية كانت كافية إلى حد ما، وأن جودة الجامعات كانت متوسطة، وأن هناك اختلافاً كبيراً بين إدراك الطلاب وإدراك المحاضرين للجودة، والاعتماد الأكاديمي، كما توصلت إلى أن هناك علاقة بين اعتماد البرامج الأكاديمية والجودة التعليمية في نيجيريا.

دراسة (Blanco,2015) دور الاعتماد الأكاديمي في تحقيق جودة

### التعليم العالي:

هدفت إلى الوقوف على دور الاعتماد الأكاديمي في تحقيق جودة التعليم العالي في الجامعات في المكسيك، واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن تحقيق المكانة والسمعة المرموقة هو الدافع الرئيس لتحقيق الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات الجامعية ومنها تمكين أعضاء هيئة التدريس من اتخاذ القرار.

(Belash et al ,2015) ضمان الجودة في التعليم الجامعي وتدريب

### الخريجين الذين يطلبهم سوق العمل:

ركزت الدراسة على أن المكون الأساسي لتقييم وضمان جودة برنامج البكالوريوس هو رصد ومتابعة رضا أصحاب المصلحة بنتائج التعليم. كما

أشارت إلى إثبات ضرورة تقييم الجودة على أساس التغذية المرتدة من الطلاب وأصحاب المصلحة من خلال معايير وممارسة الاعتماد المهني العام لبرامج الدرجات العلمية، كما عرضت منهجية معقدة لرصد رضا أصحاب المصلحة عن نتائج التعليم في برامج البكالوريوس، وتم الحصول على النتائج من جامعة سانت بطرسبرغ بروسيا في أطر البحوث المتعلقة بضمان جودة برامجها لمرحلة البكالوريوس، حيث ظهرت نتائج الأبحاث على أساس استطلاع آراء الطلاب وأصحاب العمل حول مدى رضاهم عن برامج الجامعة، وأشارت إلى أنه يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تستخدم المنهجية المتبعة في المراقبة ورصد الطلاب والخريجين، ورضا أصحاب العمل عن نتائج التعليم كآلية لضمان جودة برامج الدرجات العلمية المقدمة فيها.

دراسة (أبو الريش، ٢٠١٤) واقع نظام إدارة الجودة الشاملة لكليات

التربية بجامعة المملكة العربية السعودية:

هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي لعمليات إدارة الجودة، واستعراض المهام التي تضطلع بها وحدات ضبط الجودة الشاملة، وإبراز السبل والوسائل والإجراءات التي تتبعها لضمان تطبيق إدارة الجودة الشاملة. وقد قام الباحث ببناء استبانة للتعرف على آراء العاملين بكليات التربية بالجامعات التي اختارها ضمن حدود الدراسة وهي: (جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة أم القرى، جامعة الطائف، جامعة الملك سعود)، وتكونت الاستبانة من (٨٦) فقرة موزعة على معايير ضمان الجودة والاعتماد الصادرة عن هيئة التقويم والاعتماد الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها:

أن بعض الكليات حققت تقدماً في مجال إدارة الجودة الشاملة حيث استندت تلك الكليات إلى بعض التجارب في كليات مقاربة، كما انعكس استخدام تلك الكليات لإدارة الجودة الشاملة على الأداء العام للكليات ومن هذه الكليات كلية التربية بجامعة الملك سعود وكلية التربية بجامعة أم القرى بينما تحتاج كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز إلى تقديم مستوى أفضل في هذا المجال.

دراسة (إدريس وآخرون، ٢٠١٢) إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمن جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة:

والتي أوضحت أن المؤسسات العامة والخاصة تسعى إلى تحقيق الجودة والتميز من أجل البقاء والاستمرار، وذلك نتيجة للمنافسة الشديدة في كافة القطاعات، وتعتبر الجامعات الركيزة الأساسية للتعليم العالي، حيث تقوم بتنمية الموارد البشرية وبناء قدرات الإنسان المعرفية والثقافية والمهاراتية في كافة التخصصات بهدف تحسين جودة الأداء وتحقيق التنمية ولسد متطلبات سوق العمل الداخلي والخارجي، وتحقيق طموحات الوطن حاضراً ومستقبلاً، وتم اختيار جامعة الطائف فرع الخرمة كدراسة حالة إمكانية تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمن جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك وعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات

تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، وهناك نقص في القاعات التدريسية والمعامل والمكتبات المتخصصة، والبيئة الجامعية المتميزة، وهناك نقص وقصور في استخدام الأساليب الحديثة في التقويم وقياس الأداء للطلاب والأساتذة، وأن الخدمات المقدمة لا تلبي احتياجات المجتمع المحلي كلياً.

دراسة (Shearman& Seddon, 2010) العوامل التي تؤثر في عملية

الاعتماد الأكاديمي في بريطانيا:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر العوامل التي تؤثر في عملية الاعتماد الأكاديمي في بريطانيا، دراسة نظرية وصفية وقد أظهرت النتائج أن أكثر هذه العوامل هي: السياسات الحكومية، و التغيرات الديموغرافية، وضغوطات أصحاب العمل؛ فهذه العوامل تؤدي إلى تشكيل برامج جديدة في الجامعات البريطانية، والحكومة تشجع بقوة المشاركة بين الجامعات وأصحاب العمل، إلى جانب تنامي استخدام التعليم عن بعد وهذه التطورات تشكل تحدياً للطريقة التقليدية المتبعة في اعتماد البرامج، لذلك على هيئات الاعتماد التفكير في طريقة جديدة للتكيف مع التطورات.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم استعراض دراسات محلية في المملكة العربية السعودية ودراسات أجنبية عالمية، جميعها تصب في صلب الموضوع الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة. وقد استفادت الباحثة منها في بناء الإطار العام للدراسة والخلفية العملية والاستفادة من نتائج الدراسات في بناء أداة الدراسة الحالية؛ التي اختلفت

عن الدراسات المذكورة في كونها تناولت دور عمادة الجودة ووكالتها أو وحدتها في الحصول على الاعتماد الأكاديمي وهو موضوع نادر من تطرق له على المستوى المحلي -على حد علم الباحثة - فالدراسات السابقة في أغلبها وخاصة المحلية منها ركزت على دراسة واقع ومتطلبات الجودة ومدى تحققها للحصول على الاعتماد الأكاديمي كدراسة (الزهراني، ٢٠١٨) ودراسة (الصالح، ٢٠١٧) و(العلياني، ٢٠١٨) ودراسة (أبو الريش، ٢٠١٤).

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### أولاً منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ولا يتوقف عند وصف البيانات المتعلقة بالظاهرة فقط بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (العساف، ٢٠١٢).

#### ثانياً مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والاداريين في الكليات الإنسانية وعمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود. أما عينة الدراسة فقد استخدمت الباحثة العينة القصدية وهي تعني أن خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث (العساف، ٢٠١٢، ١٠١) وقد بلغت (١٩٨) فرداً.

## خصائص أفراد عينة الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: مكان العمل، نوع العمل، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) خصائص أفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	
<b>مكان العمل</b>		
١٦,٧	٣٣	عمادة التطوير والجودة
٥٠,٥	١٠٠	قسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي (حتى لو برنامج واحد من برامج القسم)
٣٢,٨	٦٥	قسم أكاديمي غير حاصل على الاعتماد الأكاديمي
<b>نوع العمل</b>		
٧٧,٣	١٥٣	عضو هيئة تدريس ومن في حكمهم (من سبق لهم العمل في الجودة والاعتماد الأكاديمي)
٢٢,٧	٤٥	إداري (من سبق لهم العمل في الجودة والاعتماد الأكاديمي)
١٠٠,٠	١٩٨	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة يعملون بقسم حاصل على الاعتماد الأكاديمي (حتى لو برنامج واحد في القسم) بتكرار (١٠٠) من أفراد الدراسة ونسبة (٥٠,٥٪)، في حين أن هناك (٦٥) من أفراد الدراسة بنسبة (٣٢,٨٪) يعملون بقسم أكاديمي غير حاصل على الاعتماد الأكاديمي، وهناك (٣٣) من أفراد الدراسة بنسبة (١٦,٧٪) يعملون بعمادة التطوير والجودة، وبالنسبة لمتغير نوع العمل فإن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة يعملون كعضو هيئة تدريس ومن في حكمهم (من سبق لهم العمل في الجودة والاعتماد الأكاديمي) بتكرار (١٥٣) من أفراد الدراسة ونسبة (٧٧,٣٪)، في حين أن هناك (٤٥) من

أفراد الدراسة بنسبة (٢٢,٧٪) يعملون كإداريين (ممن سبق لهم العمل في الجودة والاعتماد الأكاديمي).

### أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (٢٠١٢، ص ١٠٦) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين: الجزء الأول يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة والتي تتمثل في: مكان العمل، نوع العمل، أما الجزء الثاني فهو يتضمن (٥٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، المحور الأول: يتناول دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي ويتضمن (٢٠) عبارة، أما المحور الثاني: فيتناول الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي ويتضمن (١٧) عبارة، والمحور الثالث: يتناول المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي ويتضمن (١٣) عبارة، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة

الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية (عالي - متوسط - قليل - لا ينطبق)، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي كما في الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) فئات المقياس المتدرج الرباعي

عالي	متوسط	قليل	لا ينطبق/ لا يشكل عائقاً/ لا يسهم
٤,٠ - ٣,٢٦	٣,٢٥ - ٢,٥١	٢,٥٠ - ١,٧٦	١,٧٥ - ١,٠

### صدق الاستبانة (الأداة):

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠١٢، ٤٢٩)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

### الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول " دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي "، تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدت، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، من تعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

### صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) فرداً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل

الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور

المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي			الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي			دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٨٨	١١	**٠,٦٩٣	١	**٠,٦٦٩	١١	**٠,٦٥١	١	**٠,٧٣٩	١١
**٠,٧٧٣	١٢	**٠,٨٥٣	٢	**٠,٥٦٨	١٢	**٠,٥٨٩	٢	**٠,٦٩٢	١٢
**٠,٨٥١	١٣	**٠,٨٧٩	٣	**٠,٦٨٩	١٣	**٠,٧١٥	٣	**٠,٧٨٨	١٣
-	-	**٠,٧٧٧	٤	**٠,٥٤٨	١٤	**٠,٥٣٤	٤	**٠,٨١٣	١٤
-	-	**٠,٩٠٧	٥	**٠,٥٠٢	١٥	**٠,٥٢٥	٥	**٠,٦٩٧	١٥
-	-	**٠,٨٧٧	٦	**٠,٥٠٠	١٦	**٠,٥٦٣	٦	**٠,٧٩٩	١٦
-	-	**٠,٨٤٨	٧	**٠,٧١٢	١٧	**٠,٦٩١	٧	**٠,٦٧٢	١٧
-	-	**٠,٨٤٤	٨	-	-	**٠,٥٧٧	٨	**٠,٧٩٤	١٨
-	-	**٠,٨٦٠	٩	-	-	**٠,٥٨٣	٩	**٠,٧٨٧	١٩
-	-	**٠,٨١١	١٠	-	-	**٠,٥٩٢	١٠	**٠,٨٠٨	٢٠

\*\* دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع عبارات المحاور دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحور " دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي " ما بين (٠,٦٦٢ ، ٠,٨٢٦)، ومحور "الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي " ما بين (٠,٥٠٠ ، ٠,٧١٥)، ومحور "المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود

في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي" ما بين (٠,٦٩٣، ٠,٩٠٧)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

### ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	الخو	عدد العبارات	معامل الثبات
١	دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	٢٠	٠,٨٦٣
٢	الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	١٧	٠,٨١٠
٣	المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	١٣	٠,٨٦٠
	الثبات الكلي للأداة	٥٠	٠,٨٨٩

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٨٨٩)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور ما بين (٠,٨٦٣، ٠,٨١٠)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي "Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للكشف عن الفروق باختلاف متغيرات الدراسة التي تنقسم إلى أكثر من قسمين (مكان العمل)، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) للكشف عن الفروق باختلاف متغيرات الدراسة التي تنقسم إلى قسمين (نوع العمل).

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

## السؤال الأول: ما دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في

### دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي؟

وللتعرف على دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (٥) دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في

#### دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي

م	العبارات	درجة الموافقة							
		لا ينطبق		قليل		متوسط		عالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تعمل العمادة ووكالتها على وضع خطة زمنية للأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	٩٣	٤٧,٠	٦٦	٣٣,٣	٣٠	١٥,٢	٩	٤,٥
٢	تحرص العمادة ووكالتها على تعريف الأقسام الأكاديمية بالهيئات الدولية والمحلية للاعتماد الأكاديمي ومعاييرها.	٨٢	٤١,٤	٧٤	٣٧,٤	٢٩	١٤,٦	١٣	٦,٦
٣	تجيب العمادة ووكالتها على استفسارات الأقسام الأكاديمية خلال وقت مناسب.	٧٦	٣٨,٤	٧٨	٣٩,٤	٣٦	١٨,٢	٨	٤,٠
٤	تساعد العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في وضع خطة استراتيجية للعمل على معايير الاعتماد الأكاديمي.	٨٢	٤١,٤	٦٤	٣٢,٣	٤٠	٢٠,٢	١٢	٦,١
٥	تعمل العمادة ووكالتها على تدريب لجان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الأقسام الأكاديمية.	٨٣	٤١,٩	٦٤	٣٢,٣	٣٢	١٦,٢	١٩	٩,٦
٦	تضم العمادة ووكالتها كوادر بشرية مؤهلة ذات معرفة كبيرة بمتطلبات ضمان الجودة.	٦٧	٣٣,٨	٨٨	٤٤,٤	٣١	١٥,٧	١٢	٦,١

م	العبارات	درجة الموافقة							
		لا ينطبق		قليل		متوسط		عالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٢	توضح العمادة ووكالتها أهمية مشاركة جميع أعضاء القسم الأكاديمي في الدراسة الذاتية.	٧٤	٣٧,٤	٦٦	٣٣,٣	٤٤	٢٢,٢	١٤	٧,١
١٠	تساعد العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في تحديد نقاط القوة والضعف فيها بمصداقية.	٧١	٣٥,٩	٦٩	٣٤,٨	٤٢	٢١,٢	١٦	٨,١
١٤	تحرص العمادة ووكالتها على وضع نظام دوري لتقييم عمل الأقسام الأكاديمية فيما يخص معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.	٦٨	٣٤,٣	٧٢	٣٦,٤	٣٩	١٩,٧	١٩	٩,٦
١٦	تقدم العمادة ووكالتها نماذج للأدلة والشواهد المطلوبة من الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	٦٧	٣٣,٨	٦٩	٣٤,٨	٤٢	٢١,٢	٢٠	١٠,١
٥	تستقطب العمادة ووكالتها خبراء في التقييم والجودة لدعم الأقسام الأكاديمية.	٥٩	٢٩,٨	٧٦	٣٨,٤	٥٠	٢٥,٣	١٣	٦,٦
٢٠	تزود العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية بالتغذية الراجعة حول مستوى الأداء وخطط التحسين اللازمة.	٦٤	٣٢,٣	٥٩	٢٩,٨	٤٩	٢٤,٧	٢٦	١٣,١
١٣	تشجع العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية على الإبداع والابتكار في تطبيق معايير الجودة.	٥٢	٢٦,٣	٧٠	٣٥,٤	٦٠	٣٠,٣	١٦	٨,١
١١	تساعد العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في توفير البيانات الإحصائية اللازمة للمقارنة المرجعية كنسب توظيف الخريجين.	٤٦	٢٣,٢	٧٢	٣٦,٤	٦٥	٣٢,٨	١٥	٧,٦
١٧	تساعد العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في اختيار أعضاء فريق ذو الخبرة في الجودة والاعتماد الأكاديمي للإشراف على أعمال الجودة.	٤٤	٢٢,٢	٧٦	٣٨,٤	٦١	٣٠,٨	١٧	٨,٦
٧	تنظم العمادة ووكالتها لقاءات دورية بين الأقسام الأكاديمية لتبادل الخبرات.	٥٦	٢٨,٣	٦٠	٣٠,٣	٥٧	٢٨,٨	٢٥	١٢,٦
١٨	توفر عمادة التطوير والجودة قاعدة بيانات متاحة للأقسام الأكاديمية.	٤٦	٢٣,٢	٦٦	٣٣,٣	٦٨	٣٤,٣	١٨	٩,١

م	العبارات	درجة الموافقة									
		لا ينطبق		قبل		متوسط		عالي			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٨	١,٠٢	٢,٦٢	١٤,٦	٢٩	٣٤,٨	٦٩	٢٤,٧	٤٩	٢٥,٨	٥١	تقدم العمادة ووكالتها للأقسام الأكاديمية الدعم المادي المطلوب للوفاء باحتياجات الجودة.
١٩	٠,٩٦	٢,٥٧	١٥,٧	٣١	٢٩,٨	٥٩	٣٦,٩	٧٣	١٧,٧	٣٥	تدعم العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في إجراء دراسات تخص الجودة والاعتماد الأكاديمي.
٢٠	٠,٩٩	٢,٥٦	١٥,٧	٣١	٣٣,٨	٦٧	٢٩,٣	٥٨	٢١,٢	٤٢	تضع العمادة ووكالتها حوافز تشجيعية للأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.
-	٠,٧٢	٢,٨٩	المتوسط الحسابي العام للمحور								

يتضح من الجدول رقم (٥) أن محور دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي يتضمن (٢٠) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢,٥٦)، (٣,٢٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة متوسطة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢,٨٩) بانحراف معياري (٠,٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

حيث جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (تعمل العمادة ووكالتها على وضع خطة زمنية للأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وبانحراف معياري (٠,٨٧) وبدرجة

موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى إدراك عمادة التطوير والجودة ووكالة التخطيط إلى أهمية وضع خطة زمنية مع توجهات الجامعة نحو العالمية بالإضافة إلى بدء تطبيق نظام الجامعات الجديد مؤخراً والذي يلزم الكليات والاقسام الأكاديمية الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (تحرص العمادة ووكالتها على تعريف الأقسام الأكاديمية بالهيئات الدولية والمحلية للاعتماد الأكاديمي ومعاييرها) بمتوسط حسابي (٣,١٤) وبانحراف معياري (٠,٩٠) وبدرجة موافقة (متوسطة) وقد يعزى ذلك إلى أن عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود أسست مجلس المراجعين المعتمدين مكون من ١٢٠ عضو هيئة تدريس تم تدريبهم على تطبيق معايير الجودة QMS لمساعدة البرامج الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي المحلي أو العالمي.

وبالمرتبة قبل الأخيرة تأتي العبارة رقم (١٩) والتي تنص على (تدعم العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في إجراء دراسات تخص الجودة والاعتماد الأكاديمي) بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وبانحراف معياري (٠,٩٦) وبدرجة موافقة (متوسطة) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزهراني، ٢٠١٨) والتي تشير إلى أن ممارسات الجامعات السعودية لمعاري البحث العلمي وعلاقات المؤسسة بالمجتمع بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وبالمرتبة الأخيرة تأتي العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (تضع العمادة ووكالتها حوافز تشجيعية للأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي) بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٩٩) وبدرجة

موافقة (متوسطة) متدنية قريبة من الفئة الثانية (قليلة)، وقد يعزى ذلك إلى أن كثير من الأقسام الأكاديمية هي من تتحمل نفقات الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي حسب خبرة الباحثة حيث لم يعد هناك مخصصات للأقسام تقدمها عمادة الجودة أو وكالتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرزا، ٢٠١٩) أن قلة الدعم والموارد المالية من أبرز المعوقات المؤسسية التي تحول دون ممارسة الكفايات التي يتمتع بها مدراء وحدات الجودة في الجامعات السعودية.

### السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي؟

وللتعرف على الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي

م	العبارات	درجة الموافقة							
		لا ينطبق		قليل		متوسط		عالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣	كثرة الأعباء والمهام المطلوبة من عمادة	١٢	٦,١	٩	٤,٥	٢٨	١٤,١	١٤٩	٧٥,٣

م	العبارات	درجة الموافقة									
		لا ينطبق		قليل		متوسط		عالي			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	التطوير والجودة ووكالاتها.										
٩	مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس وليس الكل في تطبيق معايير الجودة في الأقسام الأكاديمية.	١٣٥	٦٨,٢	٤٨	٢٤,٢	١٠	٥,١	٥	٢,٥	٣,٥٨	٠,٧١
١٥	نقص التحفيز والدافعية لدى الأقسام الأكاديمية.	١٢٩	٦٥,٢	٥٣	٢٦,٨	١٤	٧,١	٢	١,٠	٣,٥٦	٠,٦٧
١٢	صعوبة توفير بعض البيانات والإحصائيات المطلوبة مثل قياس رضا المستفيد حيث يوجد في الدول المتقدمة جهات مختصة تقدم مثل هذه البيانات.	١٢٦	٦٣,٦	٥١	٢٥,٨	١٩	٩,٦	٢	١,٠	٣,٥٢	٠,٧١
٦	نقص الكوادر المؤهلة في الجودة والاعتماد في عمادة التطوير والجودة ووكالاتها.	١٢٤	٦٢,٦	٤٨	٢٤,٢	٢٢	١١,١	٤	٢,٠	٣,٤٧	٠,٧٧
١١	اعتقاد الأقسام الأكاديمية بأن تطبيق معايير الجودة هو من صميم عمل عمادة التطوير والجودة ووكالاتها.	١١٩	٦٠,١	٥٠	٢٥,٣	٢٢	١١,١	٧	٣,٥	٣,٤٢	٠,٨٣
٧	نقص الكوادر المؤهلة في الجودة والاعتماد في الأقسام الأكاديمية.	١٢٤	٦٢,٦	٤٣	٢١,٧	٢١	١٠,٦	١٠	٥,١	٣,٤٢	٠,٨٧
٤	تعدد الجهات والاقسام الأكاديمية في الجامعة التي تعمل معها عمادة	١٢٦	٦٣,٦	٤٥	٢٢,٧	١١	٥,٦	١٦	٨,١	٣,٤٢	٠,٩٢

م	العبارات	درجة الموافقة									
		لا ينطبق		قليل		متوسط		عالي			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	التطوير والجودة.										
١٦	تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة قبل إعداد البيئة المناسبة في الأقسام الأكاديمية.	١٠٣	٥٢,٠	٦٨	٣٤,٣	٢٤	١٢,١	٣	١,٥	٣,٣٧	٠,٧٥
١٣	ضعف الميزانية المخصصة لعمادة التطوير والجودة ووكالتها.	١١٥	٥٨,١	٥٠	٢٥,٣	٢١	١٠,٦	١٢	٦,١	٣,٣٥	٠,٩٠
١٧	ضعف عمليات إدارة المعرفة في عمادة التطوير والجودة ووكالتها.	٩٤	٤٧,٥	٧٨	٣٩,٤	٢١	١٠,٦	٥	٢,٥	٣,٣٢	٠,٧٦
٨	تحفظ الأقسام الأكاديمية في الإفصاح عن التحديات ونقاط الضعف فيها.	٩٦	٤٨,٥	٦٦	٣٣,٣	٣١	١٥,٧	٥	٢,٥	٣,٢٨	٠,٨٢
٥	التغيرات المستمرة في الأقسام الأكاديمية فيما يخص أعضاء هيئة التدريس (التفرغ العلمي، الإعارة، التقاعد).	١١٢	٥٦,٦	٣٥	١٧,٧	٤١	٢٠,٧	١٠	٥,١	٣,٢٦	٠,٩٦
٢	ضعف الخطط التنفيذية وآليات تطبيق معايير الجودة.	٨٦	٤٣,٤	٧٧	٣٨,٩	٢٤	١٢,١	١١	٥,٦	٣,٢٠	٠,٨٦
١٠	ضعف التواصل بين عمادة التطوير والجودة والأقسام الأكاديمية.	٨٣	٤١,٩	٧٧	٣٨,٩	٢٢	١١,١	١٦	٨,١	٣,١٥	٠,٩١
١	غياب الخطط الاستراتيجية لدعم تطبيق الجودة.	٦٦	٣٣,٣	٨٠	٤٠,٤	٣٧	١٨,٧	١٥	٧,٦	٢,٩٩	٠,٩١
١٤	ضعف الاتصال بين وكالات ولجان الجودة	٨٠	٤٠,٤	٦٨	٣٤,٣	٣٤	١٧,٢	١٦	٨,١	٣,٠٧	٠,٩٥



يليهما العبارة رقم (٩) والتي تنص على (مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس وليس الكل في تطبيق معايير الجودة في الأقسام الأكاديمية) بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وبانحراف معياري (٠,٧١) وبدرجة موافقة (عالية)، ومن خلال خبرة الباحثة كوكيلة قسم أكاديمي سابقه من أبرز الصعوبات التي تواجه القسم الأكاديمي مشاركة الجميع في أعمال الاعتماد الأكاديمي من دراسة ذاتية وجمع الأدلة والشواهد وغيرها، مما يؤثر على عملية الحصول على الاعتماد؛ ويرجع ذلك إلى تعدد مهام عضو هيئة التدريس وارتباطه بعدة لجان بالإضافة إلى التدريس والإشراف وخدمة المجتمع.

وبالمرتبة السادسة عشر قبل الأخيرة تأتي العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (ضعف الاتصال بين وكالات ولجان الجودة فيما بينها وبين العمادة) بمتوسط حسابي (٣,٠٧) وبانحراف معياري (٠,٩٥) وبدرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى كثرة وكالات الجودة ووحدها نظراً لتعدد الكليات وكبير حجم جامعة الملك سعود.

وبالمرتبة السابعة عشر والأخيرة تأتي العبارة رقم (١) والتي تنص على (غياب الخطط الاستراتيجية لدعم تطبيق الجودة) بمتوسط حسابي (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,٩١) وبدرجة موافقة (متوسطة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصالح، ٢٠١٧) في أن أبرز المعوقات التي تحول دون نجاح تطبيق نظام إدارة الجودة قصور الخطط الاستراتيجية في الكليات التابعة لجامعة القصيم.

السؤال الثالث: ما دلالة الفروق الإحصائية (إن وجدت) في استجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغيرات الدراسة: (مكان العمل، طبيعة العمل) حول دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي والصعوبات التي تواجهها؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير مكان العمل

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير مكان العمل؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٧)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين

متوسطات استجابات

أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير مكان العمل

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي	بين المجموعات	٨,٣١١	٢	٤,١٥٦	٨,٦٦٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٣,٥١١	١٩٥	٠,٤٨٠		
	المجموع	١٠١,٨٢٣	١٩٧			
الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي	بين المجموعات	٠,٤٦٨	٢	٠,٢٣٤	١,٣٥٧	٠,٢٦٠
	داخل المجموعات	٣٣,٦٤٩	١٩٥	٠,١٧٣		
	المجموع	٣٤,١١٧	١٩٧			

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي

تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير مكان العمل، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٢٦٠)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف مكان عملهم حول الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

في حين أوضحت النتائج بالجدول رقم (٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير مكان العمل؛ ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير مكان العمل تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٨)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٨) اختبار شيفيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير مكان العمل

المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عمادة التطوير والجودة	قسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي	قسم أكاديمي غير حاصل على الاعتماد الأكاديمي
عمادة التطوير والجودة	٣٣	٢,٩٦	٠,٦٧	-		*٠,٣٦
قسم أكاديمي حاصل	١٠٠	٣,٠٥	٠,٦٢		-	**٠,٤٥

المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	عمادة التطوير والجودة	قسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي	قسم أكاديمي غير حاصل على الاعتماد الأكاديمي
على الاعتماد الأكاديمي						
قسم أكاديمي غير حاصل على الاعتماد الأكاديمي	٦٥	٢,٦٠	٠,٨١	٠,٣٦*	٠,٤٥**	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٨)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير مكان العمل، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين أفراد الدراسة ممن يعملون بقسم أكاديمي غير حاصل على الاعتماد الأكاديمي وكل من (عمادة التطوير والجودة - قسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي)، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن يعملون بقسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي بمتوسط موافقة (٣,٠٥)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن يعملون بقسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي يوافقون بدرجة أكبر على دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي. وتعزي الباحثة ذلك إلى أن الأقسام الأكاديمية الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي أكثر معرفة وخبرة بما تقدمه عمادة التطوير والجودة من دعم ومساندة.

## ثانياً: الفروق باختلاف متغير نوع العمل

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة باختلاف متغير نوع العمل؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٩)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير نوع العمل

الأبعاد	نوع العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي	عضو هيئة تدريس ومن في حكمهم	١٥٣	٢,٩٠	٠,٧٩	٠,٤٩٥	٠,٦٢١
	إداري	٤٥	٢,٨٦	٠,٤١		
الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي	عضو هيئة تدريس ومن في حكمهم	١٥٣	٣,٣٧	٠,٤٢	١,٠٧٠	٠,٢٨٦
	إداري	٤٥	٣,٢٩	٠,٤٢		

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من (دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي - الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي) باختلاف متغير نوع العمل، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (٠,٦٢١ ، ٠,٢٨٦)، وهي قيم أكبر من

(٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف مكان عملهم حول كل من (دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي - الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي).

**السؤال الرابع:** ما المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي؟

وللتعرف على المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لِكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠) يوضح المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة								العبارات	م
			لا ينطبق		قليل		متوسط		عالي			
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠,٦٥	٣,٦٧	٢,٠	٤	٤,٠	٨	١٩,٢	٣٨	٧٤,٧	١٤٨	تضع العمادة خطة استراتيجية معلنة تحدد فيها الكليات والأقسام الأكاديمية المستهدفة للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	١
٢	٠,٦٠	٣,٦١	٠,٠	٠	٦,١	١٢	٢٧,٣	٥٤	٦٦,٧	١٣٢	مشاركة العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في وضع خطة استراتيجية للعمل على معايير	٣

م	العبارات	درجة الموافقة							
		عالي		متوسط		قليل		لا يتطبق	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	الاعتماد الأكاديمي.								
٢	إعداد وثيقة البيئة المناسبة في الأقسام الأكاديمية قبل البدء في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة مثلاً من خلال اللقاءات التعريفية.	١٣٣	٦٧,٢	٤٥	٢٢,٧	٢٠	١٠,١	٠	٠,٠
٤	تتيح عمادة التطوير والجودة قاعدة بيانات للأقسام الأكاديمية يتوفر فيها كل البيانات اللازمة.	١٣١	٦٦,٢	٤٤	٢٢,٢	٢٠	١٠,١	٣	١,٥
١٠	عقد لقاءات دورية بين الأقسام الأكاديمية التي تسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي وعمادة التطوير والجودة.	١٢٨	٦٤,٦	٥٠	٢٥,٣	١٠	٥,١	١٠	٥,١
٥	مشاركة جميع أعضاء القسم الأكاديمي التدريسي والإداري في العمل على تحقيق معايير الجودة.	١٢٧	٦٤,١	٤٠	٢٠,٢	٢٥	١٢,٦	٦	٣,٠
١١	تضع العمادة ووكالتها نظام دوري لتقييم عمل الأقسام الأكاديمية فيما يخص معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.	١١٧	٥٩,١	٦٣	٣١,٨	٩	٤,٥	٩	٤,٥
٨	تحدد العمادة مستشار أو خبير في الجودة والاعتماد الأكاديمي لكل قسم أكاديمي.	١٢٠	٦٠,٦	٣٩	١٩,٧	٢٩	١٤,٦	١٠	٥,١
٧	تعمل العمادة على بناء شراكات مع وزارات الدولة المختلفة مثل وزارة التخطيط والموارد البشرية للحصول على الإحصائيات المطلوبة.	١١٣	٥٦,١	٤٤	٢٢,٢	٣١	١٥,٧	١٠	٥,١
٦	تستقطب العمادة ووكالتها خبراء في التقييم والجودة بدوام جزئي أو تقديم دورات تدريبية للعمل على دعم الأقسام الأكاديمية.	١٠٢	٥١,٥	٦١	٣٠,٨	٢٦	١٣,١	٩	٤,٥
٩	وضع حوافز تشجيعية للأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.	١١٩	٦٠,١	٢٧	١٣,٦	٤١	٢٠,٧	١١	٥,٦
١٣	تضع العمادة ووكالتها خطة للعمل على زيادة المصادر المالية مثلاً من	٩٩	٥٠,٠	٤٩	٢٤,٧	٤١	٢٠,٧	٩	٤,٥

م	العبارات	درجة الموافقة									
		لا ينطبق		قليل		متوسط		عالي			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	خلال تقديم استشارات أو دورات تدريبية لجهات خارج الجامعة.										
١٢	توأمة الأقسام الأكاديمية بين قسم حاصل على الاعتماد الأكاديمي وبين قسم يسعى للحصول عليه.	٠,٩٣	٣,١٠	٥,٦	١١	٢١,٧	٤٣	٣٠,٣	٦٠	٤٢,٤	٨٤
-		٠,٦٨	٣,٤١	المتوسط الحسابي العام للمحور							

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن محور المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي يتضمن (١٣) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٦٧، ٣,١٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح ما بين متوسطة إلى عالية. يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٤١) بانحراف معياري (٠,٦٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تضع العمادة خطة استراتيجية معلنة تحدد فيها الكليات والأقسام الأكاديمية المستهدفة للحصول على الاعتماد الأكاديمي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٥) وبدرجة موافقة (عالية)، يليها العبارة رقم (٣) والتي تنص على (مشاركة العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في وضع خطة استراتيجية

للعمل على معايير الاعتماد الأكاديمي) بمتوسط حسابي (٣,٦١) وبانحراف معياري (٠,٦٠) وبدرجة موافقة (عالية)، وبالمرتبة الثانية عشر تأتي العبارة رقم (١٣) والتي تنص على (تضع العمادة ووكالتها خطة للعمل على زيادة المصادر المالية مثلاً من خلال تقديم استشارات أو دورات تدريبية لجهات خارج الجامعة) بمتوسط حسابي (٣,٢٠) وبانحراف معياري (٠,٩٢) وبدرجة موافقة (متوسطة)، وبالمرتبة الثالثة عشر والأخيرة تأتي العبارة رقم (١٢) والتي تنص على (توأمة الأقسام الأكاديمية بين قسم حاصل على الاعتماد الأكاديمي وبين قسم يسعى للحصول عليه) بمتوسط حسابي (٣,١٠) وبانحراف معياري (٠,٩٣) وبدرجة موافقة (متوسطة).

\* \* \*

## ملخص نتائج الدراسة:

١. أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة متوسطة على كل من (أن العمادة ووكالتها تعمل على وضع خطة زمنية للأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وكذلك أن العمادة ووكالتها تحرص على تعريف الأقسام الأكاديمية بالهيئات الدولية والمحلية للاعتماد الأكاديمي ومعاييرها).
٢. أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، ومن أبرز تلك المعوقات (كثرة الأعباء والمهام المطلوبة من عمادة التطوير والجودة ووكالتها، وكذلك مشاركة بعض أعضاء هيئة التدريس وليس الكل في تطبيق معايير الجودة في الأقسام الأكاديمية).
٣. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير مكان العمل.

٤. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير مكان العمل؛ وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن يعملون بقسم أكاديمي حاصل على الاعتماد الأكاديمي.

٥. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من (دور عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي - الصعوبات التي تواجه عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي) باختلاف متغير نوع العمل.

٦. أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على المقترحات التي يمكن أن تساعد عمادة التطوير والجودة بجامعة الملك سعود في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي، ومن أبرز تلك المقترحات (أن تضع العمادة خطة استراتيجية معلنة تحدد فيها الكليات والأقسام الأكاديمية المستهدفة للحصول على الاعتماد الأكاديمي، وكذلك مشاركة العمادة ووكالتها الأقسام الأكاديمية في وضع خطة استراتيجية للعمل على معايير الاعتماد الأكاديمي).

## توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:
  - عقد لقاءات دورية بين الأقسام الأكاديمية لتبادل الخبرات فيما يخص الجودة والاعتماد الأكاديمي مما له من أثر إيجابي على الأعضاء.
  - الية التحقيق : تقوم وكالة التطوير والجودة في كل كلية بوضع جدول زمني مع بداية كل عام دراسي لعقد اللقاءات وتبادل الخبرات.
  - توفر عمادة التطوير والجودة قاعدة بيانات متاحة للأقسام الأكاديمية تشمل على المعلومات والبيانات المرتبطة بالاعتماد الأكاديمي.
  - الية التحقيق : استخدام المخزن السحابي لجامعة الملك سعود لإتاحة كل المعلومات والبيانات للجان الاعتماد الأكاديمي والجودة بالأقسام.
  - إجراء دراسات في الجودة والاعتماد الأكاديمي مدعومة من عمادة التطوير والجودة.
  - الية التحقيق : ووضع مكافآت مبنية على أهمية البحث لتشجيع أعضاء هيئة التدريس للبحث في الجودة والاعتماد الأكاديمي.
  - قيام عمادة التطوير والجودة ووكالاتها بتعريف الأقسام الأكاديمية بالهيئات المحلية والدولية للاعتماد الأكاديمي ومعاييرها.
  - الية التحقيق : تنظيم لقاءات ومحاضرات تعريفية في كل كلية بحضور ممثلي الجودة للأقسام.
  - وضع روابط الكترونية مباشرة في موقع عمادة التطوير والجودة لأهم الهيئات المحلية والدولية للاعتماد الأكاديمي.

● التأكيد على مشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس وليس جزء منهم في تطبيق معايير الجودة في الأقسام.

الية التحقيق : تقويم الثقافة التنظيمية السائدة لتوضيح أهمية مشاركة الجميع من خلال نشر الخطة الاستراتيجية للجامعة. تشكيل لجنة رئيسية للجودة والاعتماد لكل برنامج ويتفرع منها لجان بحيث تشمل جميع أعضاء القسم.

● استقطاب الكوادر المؤهلة في الجودة والاعتماد الأكاديمي للأقسام الأكاديمية بجامعة الملك سعود.

الية التحقيق : تخصيص مبلغ مالي لطلب الاستشارات سواء من داخل الجامعة أو خارجها.

عمل شراكات مع هيئات الاعتماد الأكاديمي المحلية ، والاقليمية ، والدولية.

● توفير المخصصات المالية اللازمة لعمادة التطوير والجودة ووكالاتها بما يُعزز من قدرتهم على دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

الية التحقيق : التنوع في مصادر التمويل (الدورات ، الاستشارات ، التبرعات).

● اعتماد المقترحات (١٣) في إجابة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والتي حصلت على متوسط حسابي عالي.

## مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تُساهم في إثراء الميدان التربوي في ذلك المجال، وذلك على النحو التالي:

١. إجراء دراسة مماثلة تتناول دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي بجامعة أخرى وبمناطق أخرى.

٢. إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتعزيز دور عمادة التطوير والجودة ووكالتها في دعم الأقسام الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

\* \* \*

## المراجع العربية:

١. أبو الريش، صفوان حامد (٢٠١٤): واقع نظام إدارة الجودة الشاملة لكليات التربية بجامعة المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ع (١)، ص (١٢١-١٣٤).
٢. أبو دقة، سناء، وعرفة، لبيب (٢٠٠٧): الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم: تجارب عربية وعالمية، ورقة مقدمة إلى ورشة عمل "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين"، ص(٤).
٣. إدريس، جعفر، وأحمد، أحمد، والأخت، عبد الرحمن (٢٠١٢): إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية: دراسة حالة فرع جامعة الطائف بالخرمة، مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، مج (٣)، ع(٧)، ص (٣٩-٦٢).
٤. بركاوي، باسم، وخريط، فاتن، وأبو الرب، عماد (٢٠١٥): تطوير إطار لضمان جودة التعليم والتعلم في مؤسسات التعليم العالي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج (٨)، ع(٢٠)، ص (١٨٧-٢٠٧).
٥. الترتوري، محمد، وجويحان، عرفات (٢٠٠٩): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان.
٦. جامعة الملك سعود (٢٠١٧): عمادة التطوير والجودة، <http://dqd.ksu.edu.sa/ar>
٧. جامعة الملك سعود (٢٠٢٠): عمادة التطوير والجودة، [www. news.ksu.edu.sa](http://www.news.ksu.edu.sa)
٨. الحريري، خالد (٢٠١٧): استخدام الوسائط الالكترونية لنشر ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات اليمنية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مج (١١)، ع (٣)، ص (٥٦٥-٥٨٥).
٩. خليل، نبيل سعد (٢٠١١): إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٠. الخليل، اديب (٢٠١٧): إدارة الجودة الشاملة ومدى نجاحها في جامعة الملك سعود، مجلة السياحة والآثار، مج (٢٩)، ع (٢)، ص (٢٩-٤٣).
١١. الزهراني، خديجة (٢٠١٨): اسهام معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في التعليم العالي، مجلة جامعة عين شمس، مج (٧)، ع (١٩)، ص (٦٧٥-٦٣٩).
١٢. الصالحى، خالد (٢٠١٧): مدى توفر متطلبات الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي لدى كليات العلوم والآداب بجامعة القصيم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج (٣٧) ع (٣)، ص (١٧٣-٢١٨).
١٣. طرابلسية، شيراز محمد (٢٠١٥): إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. عبادة، إبراهيم عبد الحليم (٢٠١٥): كفاءة إدارة الجودة الشاملة ودورها في نجاح المصارف الإسلامية في ظل المنافسة، مجلة التسويق الإسلامي في المملكة المتحدة. مج (٥)، ع (٢).
١٥. عبد الغفور، همام والعزاوي، محمد عبدالوهاب (٢٠١٦): استراتيجية الجودة والاعتماد الأكاديمي في ظل سياسات العلم والتكنولوجيا، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للطبع والنشر، القاهرة.
١٦. عبد المعطي، أحمد حسين (٢٠٠٩): الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٧. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن وعبد الحق، كايد (٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان.
١٨. العساف، صالح (٢٠١٢): البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض.
١٩. العلياني، غرم الله (٢٠١٨): متطلبات تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليات جامعة بيشة، مجلة كلية التربية، مج (٢٩)، ع (١١٣)، ص (٧٩-١١٤).
٢٠. الغامدي، حنان (٢٠١٣): إدارة الجودة الشاملة في الميزان الإسلامي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج (١)، ع (٤٢)، ص (٧٧-١٠٠).
٢١. عون، وفاء، والشهري، حليلة، وباسعيد، ابتسام (٢٠١٥): دراسة تحليلية لواقع

- ضمان جودة التعليم في أقسام الدراسات الإنسانية النسائية في جامعة الملك سعود،  
مجلة رابطة التربية الحديثة، مج (٧)، ع (٢٦)، ص (٣٧٤-٣٤٥).
٢٢. الغنيم، أحمد (٢٠١٥): التقييم العددي وأثره على تحسين الجودة - تجربة مركز  
الملك فهد بن عبد العزيز للجودة، المؤتمر الأول للتقويم العام في المملكة العربية  
السعودية، الرياض.
٢٣. الفضلي، عبدالمجيد (٢٠١٧): المعوقات التي تواجه تطبيق ثقافة إدارة الجودة  
الشاملة في أداء الموارد البشرية ومتطلبات تعزيزها في جامعة الملك سعود: دراسة  
حالة، مجلة البحث العلمي في التربية، مج (٣) ع (١٨)، ص (٢٧٩-٣١٤).
٢٤. مرزا، هند (٢٠١٩): تحديد الكفايات اللازمة لمديري وحدات الجودة والاعتماد  
في الجامعات السعودية، المجلة التربوية، مج (٣٣)، ع (١٣٠)، ص (٣٠٥-  
٣٥٤).
٢٥. المعموري، عثمان، وأبو حسين، الحارث (٢٠١٥): أثر إدارة الجودة الشاملة على  
الاداء المؤسسي: دراسة حالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان.
٢٦. المليجي، رضا، والبرازي، مبارك (٢٠١٠): الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي:  
رؤى مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة.
٢٧. الموسوي، نعمان (٢٠٠٣): نحو تجويد مدخلات ومخرجات التربية، صحيفة  
الوسط، ع (٢٥٠).
٢٨. نظام الجامعات الجديد (٢٠٢٠): المادة السادسة والعشرون،  
[www.Moe.gov.sa](http://www.Moe.gov.sa)
٢٩. وان سان، ستيفن تان، وكونغ، لي (٢٠١٢): قضايا وممارسات في الاعتماد  
الأكاديمي وضمان الجودة، المجلة السعودية للتعليم العالي، ع (٧)، ص (١١-  
٣٨).

\* \* \*

## المراجع الأجنبية:

30. Alhkaima,A.(2012): Accreditation in Arab Higher Education :A Critical Perspective ,Saudi Journal of Higher Education ,v(7) ,p (40-69).
31. Akpan, c.Etor,c (2016): Accreditation of Academic Programmed andQuality University Education in South-Nigeria,Journal of International Educational Studies ,14 (2),p(38-54).
32. Belash, O., Popov M., Ryzov N., Ryaskov Y., Shaposhnikov S., Shestopalov M., (2015): 'Research on University Education Quality Assurance; Methodolgy and Results to Stakeholders' Satisfaction Monitoring Procedia – Social and Behavioral Sciences, vol.( 214),p (344- 358 ).
33. Bendermacher, G. W. G., Oude Egbrink, M. G. A., Wolfhagen, I. H. A. P., & Dolmans, D. H. J. M. (2017). Unravelling quality culture in higher education: a realist review. Higher Education, 73(1), 39-60.
34. Blanco Ramirez, Gerardo : (2015) International Accreditation as Global Position Taking An Empirical Exploration of U.S Accreditation in Mexico , Higher Education and Educational Planning , vol. (69) ,No.(3), P (361-374).
35. Chaiyaphumthanachok,C. Tangdhanaknond, k. & Sujiva, S(2016) : Indicators Development for Accreditation of Teacher Education Programs in Thailand, Journal of Procedia Social and Behavioral Sciences ,(217),p (430-434).
36. Cheng, Y. : (2003) Quality Assurance in Education – Internal, Interface and Future, Journal of Quality Assurance in Education ,Vol.(2), No (4),p (204).
37. Eaton, Judith S.: (2015) An Overview of US Accreditation , Council for Higher Education Accreditation , [www.files.eric.ed.gov](http://www.files.eric.ed.gov).
- Lewis, B.:(2016) Perceptions of University Faculty Regarding Accreditation in College of Education University of South Florida,Graduate Theses and Dissertations, [www.scholarcommons.usf.edu](http://www.scholarcommons.usf.edu).
38. Quality Assurance and Accreditation (2004): The Quality Assurance and Accreditation Handbook, National Quality Assurance and Accreditation .
39. Shearman, R, & Seddon, D: (2010) Challenges of Academic for Academic Accreditation the UK Experience ,European Journal of Engineering Education ,vol. (35),No (4), p (6-19).
40. Stephanie, A: (2008) Quality Assurance in Education , Center for Education Policy Development (CEPD),(5).
41. Singh,M.(2010): Quality Assurance in Highre Education: Which Past to Build on What Futures to Contemplate, Quality in Highre Education, (6), (2) p(189-194).